

ابن سلمان استخدم السكاكين لتعذيب محمد بن نايف



كشف الموظف السابق بجهاز الاستخبارات الأمريكية "CIA" زميل معهد بروكينغ للدراسات الباحث بروس ريدل عن تعذيب غير مسبوق لمحمد بن نايف في سجون السعودية.

وكتب ريدل مقالا يكشف فيها عن معاملة شخصية ملكية كبيرة مثل محمد بن نايف بهذا الشكل أمر غير مسبوق في السعودية.

وأشار إلى أن تقارير تؤكد تفاصيل فظيعة في تعذيب محمد بن نايف بما في ذلك استخدام السكاكين.

وقال ريدل: "أن يوضع أحد أفراد العائلة الملكية -ولي العهد السابق- في السجن، ثم يختفي من على وجه الأرض، فكرة غريبة عن السعودية".

وأضاف: "ليس هكذا تدار الأمور داخل العائلة المالكة".

وأكد الباحث الشهير أنه لم تكن السعودية يومًا بلدًا ديمقراطيًا، لكنها لم تكن دولة بوليسية قمعية كما هي الآن.

وأشار إلى أنه "لم يسبق أن تعرض أحد أفراد العائلة الملكية للسجن ولا كذلك كبار الشخصيات في عالم التجارة والأعمال".

وقال إنه على النقيض من ابن سلمان، كان يُنظر إلى ابن نايف على أنه معتدلاً، وشخصاً ترغب أمريكا في التعامل معه كحاكم للسعودية.

وأضاف ريديل: "وأيضاً على أنه شخص محبوب داخل -هيئة البيعة-، على العكس من ابن سلمان".

وتابع: "لو مات الملك سلمان، فإني أشك بأن يتسلم ابنه الحكم بشكل سلس، وأظن أنه مستعد لاستخدام القوة ليُكره هيئة البيعة على تنصيبه".

وأشار الباحث الأمريكي إلى أنه سيكون "هناك من بينهم من يقول لا".

وأكد أن "درجة العداء لابن سلمان داخل هيئة البيعة أعلى بكثير مما يتجلى في العادة".

وقال: "سيمبح في وضع المنكشف بعد رحيل والده، وانعدام الغطاء السياسي الذي وفره له".

وشدد ريديل على أن "أكثر الأشخاص الذين سيكونون منكشفاً أمامهم هو محمد بن نايف".

وتصدر اسم ولي العهد السعودي السابق الأمير محمد بن نايف المواقع الإخبارية ومحركات البحث.

جاء ذلك بعد التفاصيل الصادمة لتعذيبه على يد ابن عمه ولي العهد محمد بن سلمان.

وأكدت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن الأمير محمد بن نايف، يمر بظروف احتجاج صعبة، وفق وصفها.

ونقلت عن مصادر قولها إن الأمير محمد بن نايف لم يعد يقوى على المشي دون مساعدة عكاز.

اقرأ أيضا: تدهور خطير بصحة الأمير محمد بن نايف وابن سلمان يمنع الكوادر الطبية من علاجه

أيضا أكدت "نيويورك تايمز" أن ابن نايف يعاني أيضا من آثار التعذيب على قدميه.

ولفتت إلى أن هذا جاء بعدما بات يعاني من مشاكل في كاحليه بسبب التعذيب الشديد من ابن عمه ومنعه من العلاج.

وقالت إنه في الوقت الذي عادت فيه الأميرة بسمة بنت سعود وابنتها سهود الشريف لمنزلهما بعد اعتقال دام 3 سنوات.

فإنه "لا يزال ابن عمها ابن نايف، وأمراء آخرين رهن الاعتقال في سجون السعودية".

وأكدت الصحيفة أن اثنين من أبناء الملك عبد الله بن عبد العزيز بإضافة إلى محمد بن نايف يتلقون معاملة سيئة بأماكن الاحتجاز.

وأوضحت أن ابن نايف الذي ظل رهن الإقامة الجبرية منذ عزله من كافة مناصبه صيف 2017، حتى اعتقاله في مارس 2020 تعرض للحبس الانفرادي.

وكشفت عن أن ابن سلمان تعتمد حرمانه من النوم، وشبحة وتعليقه من قدميه لساعات طويلة.

ثم جرى لاحقا -بحسب الصحيفة الأمريكية- نقل ابن نايف إلى فيلا داخل المجمع المحيط بقصر اليمامة الملكي بالعاصمة السعودية.

كما كشفت عن أنه يقبع رهن الاعتقال المنزلي داخل الفيلا.

وأيضا يُحرم من التلفاز أو أي جهاز إلكتروني.

في حين يتم السماح لأسرته بزيارته بشكل محدود جدا، وبتعليمات من ابن سلمان.

وبحسب المصادر فإن كل ما قام به ابن سلمان بحق ابن عمه كان خشية منه.

وذكرت أن ولي العهد الحالي مقتنع بأن ابن نايف عائق أمام وصوله إلى العرش خلفا لوالده الملك سلمان بن عبد العزيز.

الأكثر أهمية ما أكدته الصحيفة أن المسؤولين السعوديين بمن فيهم الدبلوماسيين بالسفارة بواشنطن امتنعوا عن التعليق عن هذا الموضوع.

كما امتنع هؤلاء عن التعليق على قضية الأميرة بسمة وابنتها سهود، بحسب الصحيفة.